

لسان العرب

(نخس) نَخَسَ الدَّابَّةَ وغيرها يَنْدُخُسُهَا وَيَنْدُخَسُهَا وَيَنْدُخِسُهَا الْأَخِيرَتَانِ عَنِ اللَّحْيَانِي نَخَسًا غَرَزَ جَنْبَهَا أَوْ مَوَّخَّرَهَا بَعُودَ أَوْ نَحْوَهُ وَهُوَ النَّدَخَسُ وَالنَّدَخَسُ بَائِعُ الدَّوَابِّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِذَخْسِهِ إِيَّاهَا حَتَّى تَنْدَشَّطَ وَحِرُّ فَتِهِ النَّدَخَسَةُ وَالنَّدَخَسَةُ وَقَدْ يُسَمَّى بَائِعُ الرَّقِيقِ نَخَّاسًا وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَصْلُ وَالنَّدَخَسُ مِنَ الْوَعُولِ الَّذِي نَخَسَ قَرْنَاهُ اسْتَهَ مِنْ طَوْلِهِمَا نَخَسَ يَنْدُخُسُ نَخَسًا وَلَا سِنَّ فَوْقَ النَّدَخَسِ التَّهْذِيبُ النَّدَخُوسُ مِنَ الْوُعُولِ الَّذِي يَطُولُ قَرْنَاهُ حَتَّى يَبْلُغَا ذَنْبَهُ وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الذَّكُورِ وَأَنْشِدْ يَا رُبَّ شَاةٍ فَارِدٍ نَخُوسٍ وَوَعْلٍ نَخِيسٍ قَالَ الْجَعْدِيُّ وَحَرَّبَ صَرُوسَ بَهَا نَخِيسٌ مَرِيئٌ بِرْمُحِي فَكَانَ اعْتِسَاسًا وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ أَنَّهُ نَخَسَ بَعِيرَهُ بِمَحْجَنٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا نَخَسَهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُوَلَّدُ إِلَّا مَرِيْمَ وَابْنَهَا وَالنَّدَخِيسُ جَرَبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنْبِ الْبَعِيرِ بَعِيرِ مَنَدُخُوسٍ وَاسْتَعَارَ سَاعِدَةُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ فَقَالَ إِذَا جَلَسَتْ فِي الدَّارِ حَكَّاتٌ عِجَانُهَا بِعُورٍ قُوبِهَا مِنْ نَخِيسٍ مُتَقَوِّبٍ وَالنَّدَخِيسُ الدَّائِرَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى جَائِرَتَيِ الْفَرَسِ إِلَى الْفَائِلَتَيْنِ وَتُكْرَهُ وَفَرَسٌ مَنَدُخُوسٌ وَهُوَ يُتَطَايَّرُ بِهِ الصَّحَّاحُ دَائِرَةُ النَّدَخِيسِ هِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ جَائِرَتَيِ الْفَرَسِ التَّهْذِيبُ النَّدَخَسُ دَائِرَتَانِ تَكُونَانِ فِي دَائِرَةِ الْفَخْذَيْنِ كدَائِرِ كَتِفِ الْإِنْسَانِ وَالدَّابَّةِ مَنَدُخُوسَةً يُتَطَايَّرُ مِنْهَا وَالنَّدَخِيسُ ضَاغِطٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ فِي إِبْطِهِ وَنَخَاسًا الْبَيْتَ عَمُودَاهُ وَهُمَا فِي الرَّوِّ وَاقٍ مِنْ جَانِبِي الْأَعْمَدَةِ وَالْجَمْعُ نَخُوسٌ وَالنَّدَخَسَةُ وَالنَّدَخَسُ شَيْءٌ يُلَاقِمُهُ خَرَقُ الْبَكْرَةِ إِذَا اتَّسَعَتْ وَقَلَّ قَمَلُهَا وَقَدْ نَخَسَهَا يَنْدُخَسُهَا وَيَنْدُخُسُهَا نَخَسًا فَهِيَ مَنَدُخُوسَةٌ وَنَخِيسٌ وَبَكْرَةٌ نَخِيسٌ اتَّسَعَتْ ثُقُبَ مَحْوَرِهَا فَذَخَسَتْ بِنَدَخَسٍ قَالَ دُرُّنَا وَدَارَتْ بِكَرَّةٍ نَخِيسٌ لَا ضَيْقَ لَهُ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسٌ وَسُئِلَ أَعْرَابِي بَنَاجِدٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَهُوَ يَسْتَقِي وَبَكَرَتُهُ نَخِيسٌ قَالَ السَّائِلُ فَوَضَعْتَ إِيصْبِي عَلَى النَّدَخَسِ وَقُلْتَ مَا هَذَا ؟ وَأَرَدْتَ أَنْ أَتَعَرِّفَ مِنْهُ الْحَاءَ وَالْخَاءَ فَقَالَ نَخَاسٌ بِخَاءٍ مَعْجَمَةٌ فَقُلْتُ أَلَيْسَ قَالَ الشَّاعِرُ وَبَكَرَةٌ نَخَاسُهَا نَخَاسٌ فَقَالَ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا اتَّسَعَتْ الْبَكْرَةُ وَاتَّسَعَتْ خَرْقُهَا عَنْهَا .

(* قَوْلُهُ « عَنْهَا » عِبَارَةٌ الْقَامُوسُ عَنِ الْمَحْوَرِ) قِيلَ أَخَقَّتْ إِخَقَّاقًا فَإِنَّ خَسُوهَا وَإِنْ خَسُوهَا نَخَسًا وَهُوَ أَنْ يُسَدَّ مَا اتَّسَعَتْ مِنْهَا بِخَشَبَةٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ اللَّيْثُ النَّدَخَسَةُ هِيَ الرَّقْعَةُ تُدْخَلُ فِي ثُقُبِ الْمَحْوَرِ إِذَا اتَّسَعَتْ الْجَوْهَرِي النَّدَخِيسُ الْبَكْرَةُ يَتَّسَعُ ثَقْبُهَا الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الْمَحْوَرُ مِمَّا يَأْكُلُهُ الْمَحْوَرُ فَيَعْمِدُونَ إِلَى خَشَبَةٍ

فِيثَقُيُونََ وسطها ثم يُلْقَمونها ذلك الثقب المتسع ويقال لتلك الخشبة الذِّخاس بكسر
النون والبكرة نَخِيسُ أَبُو سعيد رَأَيْتَ عُذْرَانًا تَنَاحِسُ وهو أَنْ يُفْرَغَ بعضُها في
بعض كتناخس الغنم إِذَا أَصَابَهَا البرد فاستدفأَ بعضها ببعض وفي الحديث أَنْ قَادِمًا قدم
عليه فسأله عن خِصْبِ البلاد فحدَّثَه أَنْ سحابة وقعت فاخْضَرَّ لها الأَرْضُ وفيها
عُذْرُ تَنَاحِسُ أَي يَمْصُبُّ بعضها في بعض وأصل الذِّخَسِ الدفع والحركة وابن نَخْسَةِ
ابن الزانية التهذيب ويقال .

(* قوله « ويقال إلخ » القاموس وشرحه وابن نخسة بالكسر أَي ابن زنية وفي التكملة
مضبوط بالفتح) لابن زَنِيَةِ ابن نخسة قال الشماخ أَنا الجِحاشِيُّ شَمَّاحٌ وليس أَبي
لِنَخْسَةِ لدَعِيٍّ غَيْرِ مَوْجُودٍ .

(* قوله « لنخسة » كذا بالأصل وأَنشده شارح القاموس والأساس بنخسة) .
أَي متروك وحده ولا يقال من هذا وحده ونَخَسَ بالرجل هَيَّجَهُ وَأَزَعَجَهُ وكذلك إِذَا
نَخَسُوا دَابَّاتِهِ وطردوه وَأَنشد الذِّخَسِينَ بِمَرَّوَانِ بِذِي خَشْبٍ والمُقَحَّمِينَ
بِعُثْمَانَ على الدَّارِ أَي نَخَسُوا به من خلفه حتى سَيَّروه من البلاد مطروحا
والذِّخِيسَةُ لَبِنُ المَعَزِ والضَّأْنُ يخلط بينهما وهو أَيضًا لَبِنُ الناقة يخلط بلبن
الشاة وفي الحديث إِذَا صب لبِنُ الضَّأْنِ على لبِنِ الماعز فهو الذِّخِيسَةُ والذِّخِيسَةُ
الزبدة